موجز القواعد الحسان
في فن اختطاف
الأمريكان

بسم الله الرحمن الرحيم

العمليات الأمنية

وهي تنفيذ مهام قتالية داخل العمق الجغرافي والأمني للعدو بعد التملص من إجراءاته الأمنية أو تجاوزها اقترابا وتنفيذا .

أهميتها :

1- تحقيق نتائج كبيرة بإمكانيات قليلة .

2- تحطيم معنويات العدو وزعزعة استقراره .

3- رفع معنويات الأنصار .

4- تجنب ردات فعل العدو أو المحايدين أو الأنصار .

أنواع العمليات الأمنية :

1- أساسية (حيث يكون أساس عملنا عمل أمني) .

2- انتقائية (حيث ننتقي أهداف لننفذها بصورة سرية) .

3- إيذائية (وتستخدم لإزعاج العدو وإثارة الفتن داخل العدو) .

دوافع العمليات الأمنية :

1- سياسية (حيث تكون لا نريد الإعلان أو نريد تصفية بعض الشخصيات) .

2- أمينة (حيث يكون صعوبة في تنفيذ العمل بالصورة العسكرية وتوجيه ضربات أمنية للعدو) .

3- اقتصادية (وهي ضرب استقرار العدو وتخريب ممتلكاته ومنشئاته) .

4- حرب نفسية (حتى يشعر جميع أفراد العدو أنهم معرضون للقتل وأنه لا يوجد لهم أمان) .

أنواع العمليات من حيث الأسلوب :

1- الإغارة .

2- الكمين .

الإغارة

ونعني باللغة العجلة في الشيء والسرعة .

التعريف الاصطلاحي : الهجوم الخاطف والمباغت على هدف ثابت وفق خطة مدروسة بالاستفادة من التمويه والسرعة .

(تنفذ الإغارة عادةً على هدف منعزل خصوصاً في حروب الحروب الجهادية) .

أهداف الإغارة :

1- تدمير مراكز العدو .

2- قتل أفراد العدو .

3- أخذ وثائق وأسرار .

4- أخذ أسرى .

5- تحرير أسرى .

6- السيطرة على مراكز العدو .

7- تشتيت أنظار العدو .

8- استدراج العدو لمناطق نحن نريدها .

مبادئ الإغارة :

1- المعلومات الشاملة والدقيقة .

2- السرية في جمع المعلومات والتخطيط والتدريب والتقرب والهجوم .

3- الاستتار في الاقتراب والتموضع .

4- المباغتة والمفاجئة في الوقت والتوقيت والأسلوب .

5- السرعة في الاقتحام والتنفيذ والانسحاب .

6- السيطرة على القوات .

7- القوة والحسم في التنفيذ .

8- التملص والاختفاء السريع .

أنواع الإغارة :

1- من حيث الوقت : ليلية ، نهارية .

2- من حيث الأسلوب : صامتة ، صاخبة .

3- جمن حيث المهمة : اقتحام ، رماية عن بعد .

تسلسل الإغارة :

اقتراب ... تموضع ...رماية ... انسحاب .

اقتراب ... تموضع ... هجوم ... اقتحام ... انسحاب .

اقتراب ... تموضع ... هجوم ...اقتحام ... سيطرة .

مراحل الإغارة :

1- اختيار وتحديد الهدف المناسب (المؤثر على العدو ، والذي يكون ضمن الإمكانيات المتوفرة) .

2- رصد الهدف وجمع المعلومات العملياتية عنه .

3- وضع خطة محكمة واختيار الوقت المناسب للهجوم (الوقت الذي يكون فيه العدو مسترخياً ومتعباً) .

4- اختيار العناصر ذات الكفاءة والخبرة .

5- تجهيز الإمكانات اللازمة .

6- توزيع المهام والإمكانات على العناصر وإفهام كل عنصر دورة .

7- التدرب على الخطة بظروف مشابه (في الوقت وجغرافية المكان) .

8- حصر ساعة الصفر والهدف في أصغر دائرة معلومات ممكنة .

مجاميع الإغارة :

1- الحماية : وظيفتها : تأمين التقدم والانسحاب لباقي المجموعات وقطع نجدات العدو وإلهاء المواقع القريب , تسليحها : البنادق الخفيفة والمتوسطة والقنابل والعبوات الناسفة .

2- الإستناد : وظيفتها : دك تحصينات العدو التمهيد للهجوم وتغطية الانسحاب , تسليحها : الأسلحة المتوسطة والثقيلة .

3- مجموعة تنفيذ الواجب : وظيفتها تنفيذ الواجب (المهمة) , الأسلحة الخفيفة والمتفجرات والقنابل والحبال والسكاكين والكواتم ... .

عومل نجاح الإغارة .

1- الاستعانة بالله والتوكل علية وإخلاص النية .

2- اختيار الوقت والأسلوب المناسب .

3- تناسب الأسلحة مع حجم الهدف وتحصينه .

4- السيطرة على العناصر والضبط الجيد للنيران .

5- كفاءة العناصر وخبرتها والانسجام بينها .

6- كفاءة القائد وخبرته .

7- السرعة في التنفيذ والانسحاب والاختفاء .

8- المعلومات الدقيقة والجديدة عن الهدف .

9- الخطة المحكمة والشاملة .

10- عدم التردد وضبط الأعصاب في التنفيذ .

التعقب

وهي إحدى الوسائل الرئيسية والهامة في جمع المعلومات واستكمالها وتأكيدها وهي عملية تتبع أو رصد هدف متحرك بواسطة أفراد بالإستفادة من كافة الوسائل المادية والفنية بغية الوصول إلى معلومات وأهداف معينة .

أهميته :

1- أسلوب أساسي من أساليب جمع المعلومات وبدون معلومات يكون العمل أعمى لأن المعلومات هي عين العمل .

2- يفيد في معرفة الأساليب والتي قد يستخدمها العدو ضدنا وتفاديها .

موارد الاستفادة :

1- العمليات الأمنية ويفيد في وضع الخطة .

2- التجنيد ويساهم في الحصول على مستمسكات .

3- التقيم الميداني للمعلومات .

4- الوصول إلى مكان اختفاء الهدف .

5- المساهمة في كشف المصادر المشبوهة .

6- حماية الكيان (رموز ، مراكز ، عناصر أمنية ...)

7- التأكد من إخلاص العناصر التابعة لنا .

8- حماية المهرجانات والاحتفالات والمراكز السرية والعلنية .

9- كشف شبكات العدو .

10- حماية المنطقة وكشف التحركات المشبوهة حولها .

11- التحقيق وتفيد في الحصول على معلومات تفصيلية عن الشخص .

12- إحدى وسائل الضغط النفسي وإرهاب العدو أو أنصاره وتحجيم نشاطه .

أنواع التعقب :

1- علني ويستخدم للإزعاج والتخويف .

2- خفي يستخدم لجمع المعلومات .

أساليب التعقب :

1- راجلة .

2- راكب .

3- متحول .

أشكال التعقب :

1- خلفي : ____ & ......@ ....@ ....@

2- موازي : _&

@............ @............@

3- دائري : ويكون الطاقم محيط بالهدف من جميع الجهات .

4- منقط : حيث يزرع العناصر بشكل ثابت على طريق الهدف بحيث يكون الهدف تحت نظر المجموعة طول طريقة .

5- من الأمام : حيث يكون العناصر واقفين على طريق الهدف وعندما يتجاوز أحدهم يلتف ليقف آخر واحد على نفس الخط وهكذا نتابع الهدف طيلة الطريق ونجدد الوجوه علية دون متابعته .

6- زيك زاك : & .....@ @

7- شكل الشوكة : & .....@

& تعني الهدف . @ تعني عناصر التعقب . ـ تعني حدود الشارع .

موصفات عناصر التعقب :

1- المواصفات الإيمانية (التقوى ، الإخلاص ، ...) .

2- الموصفات الفطرية (هدوء الأعصاب ، سرعة البديهة ، الذكاء ، دقة الملاحظة ، ...) .

3- المواصفات الأمنية (السرية ، الكتمان) .

4- موصفات خاصة بالتعقب :

أ. الرغبة في ممارسة هذا النوع من العمل .

ب. أن يكون واسع الحيلة .

ت. الصبر وعدم الملل .

ث. الإلمام بمسرح العملية .

ج. القدرة البدنية .

ح. أن يكون ذو حواس سليمة .

خ. حسن استخدام الإمكانات .

د. القدرة على التنكر والتمويه .

ذ. الخلو من العلامات المميزة .

ر. الانضباط والالتزام بالمهمة .

ز. الكفاءة الأمنية (رسم الخارطة ،قراءة الخارطة ، إتقان الساتر ، الوصف ، ...) .

مواصفات طاقم التعقب :

1- أن لا يكون العدد أكثر من خمسة عناصر .

2- وجود الضابط الكفؤ .

3- الانسجام بين أفراد الطاقم وبين المسؤول .

إمكانيات طاقم المراقبة :

1- وسائل نقل متنوعة بمواصفات أمنية .

2- وثائق مزورة .

3- أموال كافية (فراطة) .

4- ملابس مناسبة .

5- أدوات تنكر .

6- أسلحة .

7- وسائل فنية (منظار ، أجهزة اتصال ، كاميرات ، أجهزة تتبع ، ...) .

دوائر التعقب :

1- دائرة الخطر (المكان الذي يكون فيه الهدف حذر جدا) .

2- دائرة الحذر (المكان الذي تنتهي عنده دائرة الخطر) .

3- دائرة الأمان (المكان الذي يطمئن فيه الهدف) .

نقاط التعقب :

1- نقاط الضياع (تستخدم للتملص) .

2- نقاط التحول (تتحول فيها المتابعة من راجل إلى راكب أو العكس) .

3- نقاط الانتظار (الممرات الإجبارية) .

4- نقاط الالتفاف (يمكن لبعض العناصر الالتفاف على الهدف) .

مراحل التعقب :

1- معلومات انطلاقية .

2- التحقيق الأولي للتأكد من المعلومات .

3- استكمال النواقص للبدء .

4- تحديد نوع التعقب والأسلوب ووضع خطة .

5- اختيار العناصر المناسبة .
6- استطلاع ميداني من قبل كل عنصر إن أمكن .
7- تحديد دوائر التعقب .
8- توزيع الأدوار .
9- تحديد وقت البدء والانتهاء .
10- تحديد ضوابط إيقاف التعقب .
11- وضع نظام اتصال فني أو يدوي .
12- تحديد الإمكانات المطلوبة وتجهيزها .
13- أخذ الإجازات الشرعية .
14- وضع خطة للطوارئ .

قواعد عامة يجب مراعاتها أثناء ممارسة التعقب :

1- تركيز الاهتمام على الهدف .
2- الانتباه إلى أعضاء الطاقم وإشاراتهم .
3- الانتباه إلى رئيس الطاقم .
4- تجنب المشاكل والخصومات .
5- تجنب الوقوف مع المعارف والأصدقاء .
6- استحضار الساتر في كل لحظة .
7- الانتباه إلى الكمائن .
8- الالتزام بضوابط التعقب .
9- تجنب الأضواء الساطعة ليلاً .
10- تجنب لبس الألوان الفاتحة ليلاً .
11- تجنب لبس الألوان المميزة نهاراً .
12- تبديل العنصر الأمامي حتى لا يحترق .
13- الانتباه إلى التعقب المضاد .
14- الانتباه إلى الأشخاص الذين يحتك بهم الهدف .
15- عدم إظهار أي علاقة بين أفراد الطاقم .

تنبيهات حتى لا يضيع الهدف :

1- يجب عدم الابتعاد عن الهدف خصوصا في الأماكن المزدحمة والتي تكثر فيها التفرعات .
2- إذا ركب الهدف يجب الصعود معه إن أمكن والجلوس في مكان مسيطر عليه ويراعى التالي :

أ. عدم الجلوس خلفة مباشرة في حال كان عدد الركاب قليل .

ب. في حال كانت الرحلة طويلة يمكن الاستفادة من التبديل في المحطات .

ج. في حال كانت المسافة قصيرة يمكن متابعة الهدف بواسطة سيارة من الخارج .

3- إذا دخل بريد يجب اللحاق به والتظاهر أنك تكتب رسالة ويجب معرفة ما كتب الهدف وإن أمكن إحضار المسودة أو الورقة السفلى من الدفتر الذي كتب علية .

4- إذا دخل كابينة اتصال يجب الاقتراب واستراق السمع ومحاولة معرفة الرقم الذي طلبه .

5- في حال دخول الهدف إلى مكان عام (مقهى ، مطعم ، ...) :

أ. دخول المقهى بشكل لا يجعلك تقع في دائرة نظر الهدف .

ب. الجلوس في مكان يسمح لك مراقبة الهدف مراقبة محكمة .

ت. إذا اضطررت لطلب شيء ليكن سريع التحضير .

ث. أن يسدد الحساب فوراً ويكون مستعداً لمتابعة الهدف فور خروجه .

ج. الانتباه للمراقبة المضادة .

6- في حال دخول الهدف بناية أو إحدى المحلات الكبيرة :

أ. يكمل أحد العناصر متابعة الهدف فيما يتمركز باقي المجموعة على مداخل ومخارج المكان .

ب. في حال معرفتنا المسبقة أن الهدف سيدخل مكان ما نضع عنصر داخل المكان مسبقاً .

ت. في حال دخول الهدف المصعد يجب أن تبقى صامتاً وتتركه يختار هو الطابق .

ث. في حال لم يختار يجب عليك اختيار الطابق الأعلى .

ج. إذا دخل سينما يجب على عنصر التعقب أن يقترب من شباك التذاكر كي يأخذ مكان بجانبه أو خلفه .

ضوابط التوازن بين الاستمرار وإيقاف التعقب :

1- أهمية الهدف وحساسيته .

2- أهمية عملية التعقب والغاية منها .

3- الإمكانات المتوفرة لدينا .

4- إمكانيات الهدف وقوته .

5- الضوابط الشرعية .

6- مدى آثار الأضرار المترتبة على استمرارية عملية التعقب .

التعقب بواسطة السيارة :

مواصفات سيارة التعقب :

1- أن تكون بحالة جيدة من الناحية الفنية شرط أن تكون أقوى من سيارة الهدف .

2- أن لا تكون مميزة لا باللون ولا بالنوع ولا بالطراز ولا الموديل ولا بالشكل .

3- تزويدها ببعض الزوائد القابلة للتغير من أجل التمويه .

4- أن تكون مليئة بالوقود ويجب اصطحاب وسائل الصيانة دائماً .

5- يجب تفقدها قبل المهمة والتأكد من وجود الوثائق اللازمة .

ضوابط عامة :

1- يجب أن يكون جميع أفراد الطاقم سائقين باحتراف .

2- يجب أن لا يقل عدد العناصر في السيارة عن اثنان أحدهم يهتم بالقيادة والآخر بالهدف .

3- يجب احترام قوانين السير .

4- يجب وضع خطة محكمة للتعقب والاتفاق على إشارات من أجل التنسيق بين السيارات .

5- يجب أن يتعرف الطاقم على المنطقة جيداً قبل البدء في المهمة .

6- الانتباه إلى الإشارات التي تصدر عن الهدف .

إجراءات ضد كشف التعقب :

1- عند وقوف الهدف أمام أحد المحلات (الابتعاد عن شعاع الرؤيا الذي يكشفه زجاج المحل والاستفادة من عمليات التستر في المحيط) .

2- عند التفات الهدف للوراء (التصرف بشكل طبيعي وتبديل رأس السهم والاستفادة من عوامل التستر في المحيط وعدم النظر في عين الهدف) .

3- عند رجوعه من نفس الشارع (يكمل الشخص الأول مسيرة ويتم استبداله ويتجنب النظر في عين الهدف) .

4- عند دخول الهدف شارع فرعي مسدود (يكمل الشخص الأول المتابعة ضمن ساتر) .

5- عند اختفاءه في نقطة مخفية (عدم المرور خلفه مباشرة ويكمل العنصر الأول عن الزاوية المقابلة) .

6- عند صعوده إلى مبنى ونزوله (يكمل أحد العناصر الصعود ويكمل الباقي متابعته) .

7- في حال دخول السيارة في طريق مسدود (إنزال شخص من السيارة لمتابعة الهدف ويتوقف باقي الفريق في مكان مشرف) .

8- عند وصول الهدف إلى تقاطع دوار (يجب الاقتراب منه ويجب التأكد من اتجاهه قبل متابعته) .

9- عندما يدور من نفس الشارع ويعود إلى نفس النقطة (يجب أن تسير بشكل عادي دون النظر إليه والالتفاف خلفه بعد أن يبتعد عنك مسافة بعيدة) .

10- عندما يسير ببطء على أتستراد (عدم المشي في مسار الهدف والإبطاء من السرعة وإذا لم يكن هناك طرقات فرعية يمكن أن تسبقه وتنتظره في الأمام .

11- إذا توقف على الأتستراد وترجل (يجب التوقف في نقطه غير مكشوفة ويترجل أحد أفراد الطاقم ويراقب عن بعد وذلك بالاستفادة من سيارات متوقفة في المكان والوقوف بينها) .

12- إذا توقفت السيارة في مكان (عدم النظر إلى السيارة بصورة مباشرة والوقوف خلفها بساتر) .

13- مراعاة عدم الوقوع في شعاع رؤية مرايا سيارة الهدف .

المراقبة

وهي وضع الهدف الثابت تحت مجال الرؤيا العينية أو الفنية للوصول لمعلومات محددة نحتاجها .

أنواع المراقبة :

من حيث الأسلوب :

ثابتة : (بسطة ، كشك ، سيارة واقفة ، ...) .

متحركة : (ماشيا ، راكبا) .

من حيث الوسيلة :

عينية (العين المجردة) .

فنية (أجهزة تنصت ، كاميرات) .

من حيث طبيعة الهدف :

محدودة (يقتصر عملها على المراقبة الثابتة) .

متابعة (يلاحق الهدف أو الأشخاص الذين لهم علاقة به) .

شروط المراقبة :

1- اختيار المكان المناسب ويجب أن تتوفر فيه الشروط التالية :

أ. إمكانية الوصول إليه .

ب. يؤمن سيطرة على الهدف .

ج. أن لا يكون مقابل الحرس أو الكاميرات .

د. أن يسمح بالتبديل .

هـ. أن يتناسب مع حجم الهدف من حيث الإمكانيات والاتساع والحساسية ، ... .

و. أن يوفر اتصال بين عناصر المراقبة .

ز. أن يوفر ساتر أو استتار .

2- إيجاد ساتر مناسب :

أ. يجب أن يسمح بتنفيذ المهمة .

ب. مواصفات الساتر المؤقت .

3- الانضباط والصبر :

المراقبة بشكل عام بحاجة إلى انضباط وتقيد بالتعليمات وإلى صبر ومصابرة .

مراحل وخطوات المراقبة :

1- تحديد الغاية من المراقبة .
2- استطلاع سريع للمنطقة قبل الوقت المحدد .
3- تحديد المكان المناسب للمراقبة .
4- دراسة الهدف وحركته العملية .
5- تحديد الساتر المناسب .
6- تجهيز الأدوات اللازمة للساتر .
7- تجهيز الأدوات والإمكانيات المطلوبة .
8- اختيار الأفراد المناسبين .
9- تحديد زمن المراقبة والفترات اليومية .
10- توزيع الأوقات والتجهيزات على الأفراد .
11- وضع برنامج اتصال بين الطاقم .
12- تحديد الضوابط الشرعية والسياسية والأمنية .
13- تدوين الملاحظات ودراستها يوميا وتعديل البرنامج بناءا على الطوارئ .

عوامل نجاح المراقبة :

1- التقيد بالوقت المحدد .
2- الالتزام بالمهمة .
3- الاهتمام والتركيز .
4- إتقان الساتر والموازنة بين الساتر والمهمة .
5- انسجام الطاقم .
6- الاستفادة من الظروف السانحة واستغلال الفرص .
7- الاستفادة من الوسائل الفنية .
8- التقييم اليومي للعمل ومعالجة الأخطاء .

كشف المراقبة :

1- مسح أمني للمنطقة .
2- الاستقصاء عن أي ساكن جديد .
3- الانتباه إلى السيارات التي تقف لفترات طويلة في المنطقة .
4- الانتباه إلى الأشخاص الذين يقفون لفترات طويلة في المنطقة .
5- الانتباه إلى الذين يبنون علاقات وصداقات جديدة مع أهل المنطقة .

6- الانتباه إلى أي مؤسسة أو كشك أو بسطة تفتح بشكل مفاجئ في المنطقة .

7- الانتباه إلى الأماكن المشرفة .

الخطف

تعريفه :

لغة : الاستلاب بسرعة ، الأخذ بسرعة . خطف الشيء أي اجتذبه بسرعة . الخطف يعني سرعة أخذ الشيء .

اصطلاحاً : هو مجموعة التدابير والإجراءات المتخذة من أجل السيطرة على هدف ما عنوة أو حيلةً عن طريق مباغتته وإخفائه من أجل تحقيق أهداف الخطف .

أهمية الأسلوب :

1- إرهاق العدو من حيث الاستنفار العام للقوات أثناء فترة الخطف .

2- أسلوب فاعل في التأثير على الأمن الصهيوني وعلى معنويات الصهاينة بشكل عام ومخاطبتهم مباشرة عبر المخطوف .

3- الطريقة الأمثل لإجبار العدو على إطلاق سراح إخواننا المعتقلين .

أهداف الخطف :

يمكن أن يحقق الخطف أحد هذه الأهداف أو مجتمعة والشرعية فيها .

1- تحرير أسرى محتجزين لدى العدو عن طريق التبادل .

2- مصدر من مصادر المعلومات عن العدو .

3- إضعاف الروح المعنوية لكافة فئات العدو .

4- رفع الروح المعنوية لدى كافة فئات شعبنا ولا سيما المعتقلين وذويهم وإظهار القوة .

5- كسر النظرية الأمنية لدى اليهود وإسقاط هيبته على كافة الأصعدة .

6- اشغال العدو والشارع بقضية ساخنة متصلة .

7- توجيه الرأي الإقليمي والعالمي (ولاسيما العربي والإسلامي) إلى شرعية قضيتنا [ضغط سياسي ومعنوي] .

8- سحب زمام المبادرة من العدو .

9- الاستيلاء على وثائق وأدوات ومعدات .

10- يحقق الخطف ردع لكافة فئات العدو .

11- أخذ الأموال بطريقة الضغط .

12- إظهار قوة الحركة عسكرياً وأمنياً وقدرتها على المناورة .

13- تأليب الشارع اليهودي على حكومته وإظهارها أنها لا تهتم بأرواح جنودها .

أنواع الخطف :

1- الخطف والإخفاء : هو عملية السيطرة على المخطوف وإبعاده عن نظر وحس العدو بشكل مؤقت أو دائم . مثل العمليات التي قام بها الأخوة خطف (توليدانو .. فاكسمان) .

2- الخطف والاحتجاز : وهو عملية السيطرة على المخطوف وحبسه عن البيئة الخارجية في مكان معلن . ونشير إلى عملية (ليما ، الرهائن الروس مع الشيشان) .

3- الخطف والقتل والإخفاء : وهو عملية السيطرة على المخطوف وقتله وإخفاء جثته أو قتله في مكانه ومن ثم اختطاف جثته وإخفاءها للمساومة عليها .

جدول مقارنة بين الإخفاء والاحتجاز :

من حيث

الإخفاء

الاحتجاز

فعالية الأسلوب :

1- يوفر لنا الأمان .

2- يجبر العدو على الرضوخ .

3- سحب زمام المبادرة من العدو .

4- إمكانية الاحتفاظ بالجثة إذا رفض العدو الاستجابة .

5- الخاطفين معرضين للخطر .

6- العدو يملك زمام المبادرة (مناورة ، خداع ، اقتحام) .

7- يمكن للعدو أن يستفيد من إمكانياته الأمنية والعسكرية والفنية .

8- الاستشهاد أو الأسر في حال فشل المفاوضات .

الإمكانيات المطلوبة :

1- من حيث العدد .

2- من حيث إنجاح المهمة .

يحتاج إلى أعداد قليلة نسبة إلى الاحتجاز وعدد أكبر من اللوجستيين ونحتاج دقة في الإجراءات للمحافظة على السرية ونحتاج إلى أعداد كبيرة من المنفذين وعدد أقل من اللوجستيين ونحتاج إطلاع على تقنيات العدو وأساليبه ومعرفة طرق الوقاية لتفادي مكره وخداعه و نحتاج إلى إمكانيات أكبر في السيطرة على الهدف والحماية أوليات اختيار الهدف أي هدف يجزئ في عملية الخطف والإخفاء ونحتاج إلى هدف حساس ومميز أو عدد كبير من الرهائن .

ملاحظة :

الإخفاء قد يتحول إلى احتجاز في حالة كشف مكان الإخفاء .

تعتبر عملية الاحتجاز عملية فاشلة خصوصاً في فلسطين بسبب قلة الاماكنيات .

إذا شعر الخاطفين بتلاعب العدو يجب أن يبادروا إلى قتل الرهائن والتفرغ لمقاومة العدو .

أركان عملية الخطف :

أولاً : الهدف

أولويات اختيار الهدف ويحدد هذا الأمر عنصران :

1- القدرات و الإمكانيات المتوفرة لدينا (إمكانية وصوله والسيطرة عليه والانسحاب .

2- حساسية الهدف وأهميته بالنسبة للعدو ويحدد هذا :

أ. مركزه في العمل .

ب. تأثيره في أوساط العدو (عسكرياً ، أمنياً ، معنوياً ، اقتصادياً ، اجتماعياً ، سياسياً ...) .

ج. أهميته إلى الجهة التي يتبع لها (الطيران ، الأمن ، التخطيط ، أكاديمي ، ...) .

* *مواصفات وشروط اختيار الهدف :*

1- يحقق الغاية من عملية الخطف .

2- ذكراً بالغاً .

3- إمكانية السيطرة عليه ضمن الإمكانيات المتوفرة لدينا .

4- أن يكون منفرداً أو معزولاً (معزول عن الناس أو وسائل المراقبة الآلية وذلك بساتر من الظلام – الشجر ...) .

5- ضعيف البنية الجسدية .

6- وضعه غير مستنفر أي يكون في حالة استرخاء واطمئنان .

7- يسهل حمله وتوجيهه .

ثانياً : منطقة الخطف

1- بعيدة عن الأماكن الحساسة (مراكز الأمن ، الشرطة ، الحواجز ، المعسكرات ، أي مكان عليه حراسات ويكونوا مستنفرين) .

2- أن لا تكثر فيه الدوريات .

3- لها اكثر من مدخل ومخرج يؤديان إلى مناطق مختلفة وذلك كي تصعب ملاحقتهم أو عمل كمائن لهم .

4- أن تكون قريبة من نقطة المثابة (أي النقطة الآمنة التي يتم تبديل الطاقم عندها) .

5- سهولة عميلة التستر فيها يمكن أن يظهر في المنفذون وكأنهم من أهل المنطقة .

6- أن لا تكون قد تعرضت لعمليات سابقة في الفترة القريبة .

7- سهولة الوصول والانسحاب بصحبة المخطوف .

8- يفضل أن يتم الخطف في المناطق التي تكون خالية من المارة والمقيمين كالأتسترادات والطرق البرية .

ثالثاً : الزمان

1- الابتعاد عن الأوقات المشبوهة (التي يمكن أن توقف فيها السيارة لأي سبب) .

2- الابتعاد عن أوقات الاستنفار الأمني (قبيل المناسبات ، بعد عمليات اعتداء من قبل اليهود ، بعد تنفيذ عمليات ضد اليهود ..) .

3- الاستفادة من الظلام .

4- الاستفادة من عوامل الطقس (برد ، حر ، أمطار ، ضباب ...) .

5- الاستفادة من الكوارث (حريق ، زلزال ، عمليات ، ...) .

6- أن لا تتزامن عملية الخطف مع أحداث عالمية صاخبة تغطي على الحدث .

رابعاً : المنفذون

* *المواصفات :*

1- أن يكون شكلهم منسجم مع منطقة الخطف .

2- إتقان اللغة العبرة تحدثاً ولكنتاً ما أمكن .

3- اللياقة والقوة البدنية وامتلاك مهارات القتال القريب .

4- الكفاءة الأمنية والعسكرية .

5- المهارة في قيادة السيارات .

6- الجرأة والإقدام ورباطة الجأش .

7- أن يكون قد أختبر في مهام سابقة .

8- التقوى + الإخلاص + الانضباط ... .

9- الذكاء وسرعة البديهة .

10- أن لا يكون عاطفياً (لا تنطلي عليه الحيل) .

* *التجهيزات :*

1- مسدسات لجميع المنفذين + كاتم صوت + قنابل يدوية + سلاح أبيض (وذلك يخضع لطبيعة المهمة وقوة الهدف) .

2- وسائل نقل مناسبة (للاستطلاع أمام سيارة الخطف ، للخطف ، لنقل إلى المخبأ ، للاستطلاع أمام النقل) .

3- وسائل سيطرة على الهدف :

* مخدر (حقن أو استنشاق ،) + سلك رفيع وقوي بطول 60 إلى 70 سم تقريباً للخنق + عصا كهربائية أو بخاخ ، .

* لاصق عريض أو عصبات عيون أو كيس أو نظارات سوداء تحجب الرؤيا بحيث تكون كالعصبة .

4- وسائل اتصال :

* أجهزة اتصال نقالة بأسماء مزورة .

* مصباح ، مصباح ليزري يمكن استخدامه للإشارات ، ساعات (يفضل أن تكون رقمية) .

5- وسائل تنكر وتمويه :

* وسائل تنكر وإخفاء الآثار . (قفازات ، وثائق مزورة ، أدوات تنكر (شعر مستعار ، ألبسة ، شارب ، ذقن ، ...)

* ملابس احتياطية لتبديل ملابس المخطوف عند نقله إلى مكان الإخفاء .

خامساً : وسيلة النقل

* *المواصفات :*

1- أن تحمل لوحة سيارات العدو أو حسب المنطقة المراد العمل فيها .

2- أن تكون من سيارات العدو المألوفة من حيث النوع والموديل كي لا يتم تميزها .

3- أن لا تكون مميزة من حيث اللون أو الشكل أو إضافات عليها .

4- أن تكون بحالة ميكانيكية جيدة (من حيث قوة المحرك والسرعة) .

5- أن لا ينقصها شيء يستدعي المخالفة المرورية (أضواء ، صدمات ، مساحات ...) .

6- يراعى الحذر في استخدام السيارات المسروقة لأنه احتمال أن يكون قد عممت مواصفاتها على دوريات الشرطة وإذا اضطررنا فيجب الشراء من أناس لا يعرفوننا لأن معظم اللصوص يكون لديهم اتفاق مع الشرطة بإبلاغهم عن الشخص الذي يشتري منهم السيارة .

7- أن تكون سيارة النقل إلى المخبأ مناسبة لمنطقة المخبأ .

* *التجهيزات :*

1- تجهيز السيارة (وقود ، غيار زيت ، ماء ، دولاب احتياط ، عدة بنشر ، وسائل صيانة للطوارئ .

2- تعطيل يد الباب الذي يصعد منه الهدف من الداخل .

3- تقوية الزجاج بجلاتين شفاف .

4- تعطيل آلية إنزال الزجاج .

5- تعطيل الفرامل اليدوية .
6- الاستفادة من تعطيل حزام الأمان بحيث عندما يضعه الهدف على نفسه يصعب فكه وصبح قيداً .
7- تعطيل حركة الكرسي الذي سيجلس عليه الهدف سواء حركة الكرسي أو حركة مسند الكرسي .
8- وضع المرآة الداخلية والتي من جهة الهدف بزاوية لا تمكن الهدف من مشاهدة الذين يركبون خلفه .
9- تزويد السيارة بستائر أو جلاتين فيميه أسود حتى لا يرى ما بداخل السيارة .
10- إضافة زوائد داخل السيارة تشد انتباه الهدف (ألعاب ، أنوار ، صور ، ...) .
11- إضافة أمور مطمئنة للهدف وذلك حسب طبيعة الساتر (شعارات معادية للعرب ، صور رموز العدو ، الاستماع لمطربين مشهورين عند العدو ...) .
12- إضافة وسائل تمويه للسيارة أو أزالتها (ستائر ، أضواء ، ...) بحيث إذا كانت موجودة تزال لتغير ملامح السيارة وإذا كانت غير موجودة تضاف لتغير شكل السيارة .

سادساً : مكان الإخفاء (منزل ، مغارة ، خلاء ، سيارة ...)

* *مواصفات المنزل :*

1- أن يكون مستقلاً وغير معزول .
2- بعيد عن الأماكن المشبوهة والتي يتوقعها العدو ويفضل أن يكون في المناطق المسالمة (المناطق المسيحية ، نفوذ السلطة ، اليهود) .
3- أن يكون له أكثر من مدخل ومخرج .
4- أن يكون مسيطر على محيطة بحيث يمكن المناورة والدفاع عنه في حال محولة العدو اقتحامه .
5- أن لا يكون على الطرق المؤدية إليه حواجز تفتيش .
6- أن يستأجر باسم مزور قبل فترة زمنية مناسبة وضمن ساتر قوي ومناسب .
7- أن لا يكون مكشوف من قبل البيوت المجاورة .
8- أن لا يكون صاحب البيت والجيران فضوليين وكثيروا الخدمة .
9- أن يكون واسع وكثير الغرف .
10- يفضل أن يكون هناك إمكانية لدفن الجثة في حال أعدم .
11- يجب الابتعاد عن المغارات والكهوف لأن العدو أول ما يبدأ البحث فيها .

* *التجهيزات :*

1- وسائل العيش :
توفير مواد لوجستية كافية حسب مدة الاحتجاز (طعام ، شراب ، غطاء ، ملابس ، أدوية ،...)
2- وسائل سيطرة على الهدف :
* مواد منومة توضع في الشراب والطعام تبقي الهدف في حالة إرهاق وخمول أو نوم ، ... .

* تثبيت حلقات في الجدران لربط المخطوف وتثبيته (يجب أن تكون في الأماكن المناسبة البعيدة عن الشبابيك . . . .

3- تجهيزات الحماية :

أ. تغيير أقفال البيت وتقوية الأبواب والشبابيك دون لفت انتباه الجيران .

ب. تزويد البيت بكاميرا ت مراقبة على مداخل ومحيط البيت مع تمويهها .

ت. وضع شراك خداعية حقيقية على المناطق التي يحتمل أن يقتحم العدو منها .

ث. وضع شراك خداعية وهمية تعمل على الضوء والزامور للتنبيه (الزامور فقط يسمع داخل الغرفة) .

ج. توفير بنادق على عدد الأفراد الخاطفين وقنابل يدوية + عبوات .

4- وسائل خداع وتضليل :

لاستخدامها أثناء التصوير والتسجيل الصوتي (خلفيات حيث تكون مناظر تعطي انطباع للمشاهد أن التصوير في منطقة غير المنطقة الحقيقية ، أصوات أيضاً تعطي انطباع أن المكان غير المكان الحقيقي كإحضار كاسيت سجل داخل سوق أو بجانب شارع رئيسي ويتم تشغيل هذا الكاسيت عند إجراء المقابلة مع المخطوف بحيث يصبح وكأن المكان بجانب سوق أو شارع رئيسي بينما هو في الخلاء أو في منطقة مهجورة . أو ندخل صوت أذان ويكون المكان في مناطق نصارى أو يهود .... وقد نحضر أكياس خيش بحيث يجلس المخطوف بجانبها أو أمامها أثناء التصوير حتى يظن المشاهد أن المكان في الريف ويكون هو شقة في مدينة والعكس قد نضع خلفة منظر يوحي أنه في مدينة ويكون في الحقيقة داخل مغارة ....الخ .

5- حجب المخطوف عن البيئة الخارجية :

بحيث لا يرى شيئاً ولا يسمع شيئاً من المحيط (يجب أن لا يقترب من الشبابيك) ويمكن إشغال سمعه بهدفون وضع سماعات أذن على أذنيه وتشغيل شريط بحيث لا يسمع ما يدور حوله بالإضافة إلى تعصيب عينية . يجب عدم اطلاعه على الوقت أيضاً .

6- يجب تجهيز أضواء إضافية شمع فوانيس ومصابيح يد ... .

7- وسائل الاتصال : ويجب أن يكون بلفون وبأسماء مزورة .

8- وسائل التصوير والتسجيل :

أ. كاميرات فيديو+ أشرطة .

ب. كاميرا فورية .

ت. مسجل + أشرطة كاسيت 4- بطاريات لكل جهاز .

ملاحظة : يجب مراعاة ضوابط استخدام الأدوات .

** الضوابط والإجراءات الأمنية للبيت :*

1- لا يعرف البيت أحد غير المتواجدين فيه .

2- عدم الخروج منه أثناء الاختطاف أو حسب الساتر .

3- وضع ضوابط للحركة داخل البيت وذلك حسب ساتر التواجد بحيث لا يلفت الانتباه (كتحريك الستائر ، أو إشعال أضواء ، إصدار أصوات ، افتعال أي حركة ، أي شيء يدل على وجود أحد في إسراف الماء أو مياه المجاري خصوصاً إذا كان البيت حديثاً) .

4- وضع ضوابط لشراء المواد اللوجستية وجميع اللوازم .

5- وضع ضوابط لإلقاء القمامة والفضلات .

6- وضع ضوابط للاتصال .

7- وضع خطة للحماية .

ضوابط شراء الأدوات والمستلزمات :

1- أن لا يكون من المعارف .

2- أن يكون من أماكن التسوق الكبيرة .

3- عدم الاحتفاظ بفواتير الشراء .

4- مسح رقم السري عن الأدوات .

5- عدم مفاصلة البائع عند الشراء حتى لا يحفظ هيئتك جيداً.

6- يجب الاستفادة التنكر عند شراء الأدوات التي يشكل شراءها شبهه .

7- عدم شراء المواد من مكان واحد .

8- الاستفادة من الوثائق المزورة عند شراء المواد التي يتطلب شراءها إبراز وثائق .

سابعاً : خطوات التنفيذ

1- اختيار الهدف :

بناءً على الإمكانات المتوفرة (عناصر ، وسائل نقل ، عتاد ، مكان إخفاء) .

2- جمع المعلومات الكافية عن الهدف وتشمل :

أ- أوقات حركته (خروجه من بيته ، وصوله للموقف أو للمكان المناسب لتنفيذ المهمة .

ب- بنيته الجسدية ولياقته البدنية .

ت- نوع سلاحه وجهوزيته .

ث- طبيعة محيط المنطقة من حيث :

* ازدحام المنطقة وطبيعة المتواجدين والمارة في وقت التنفيذ (مدنين ، عسكريين) .

* وجود بنايات مطلة على منطقة التنفيذ ومدى الإشراف وهل يمكن أن يكون أحد في الشرفات أو الشبابيك في وقت التنفيذ وهل يمكن أن يشاهد العملية ومدى دقة مشاهدته (هل يرى رقم السيارة أو ملامح الخاطفين) .

ج- دراسة شوارع المنطقة من حيث :

* ازدحام السيارات و طبيعتها .

* دراسة حركة الدوريات والحركة الأمنية في المنطقة .

* دراسة حركة السير والازدحام على الطرق المؤدية من وإلى المنطقة .

* معرفة أماكن إشارات المرور .

* حساب الوقت الذي يحتاجه كل طريق من منطقة التنفيذ إلى منطقة التسليم .

* ملاحظة : يجب أن تكون المعلومات دقيقة وحديثة ومتواصلة وشاملة .

3- وضع خطة التنفيذ :

أ- التقرب :

1- اختيار الوقت المناسب بناءً على مواصفات الوقت المذكورة .

2- تحديد مكان انطلاق المجموعة الخاطفة .

3- اختيار الوقت المناسب للانطلاق مع مراعاة مسافة الطريق وظروف السير بحث يصل في وقت وجود الهدف .

4- تحديد خط السير والطريق البديل .

5- تحديد ساتر المجموعة .

6- تحديد أسلوب التقرب من الهدف والساتر (مستوطنين ، ضباط ، سيارة تجارية ، ...) .

ب- السيطرة :

1- تحديد أسلوب الخطف : [استدراج / الإكراه] .

أ. الاستدراج : وهو عملية خداع المخطوف بحيث يركب السيارة طوعاً وذلك بانتحال المجموعة الخاطفة ساتر يناسب المخطوف ويرغبه في الركوب معهم .

ب. الإكراه : وذلك بإجبار المخطوف على الصعود في السيارة عنوة أو مخدراً بواسطة بخاخ أو مضروباً بعصا أو مضروباً بالسيارة ، أو بعصا كهربائي ... .

2- تحديد أسلوب السيطرة على الهدف :

وذلك بعد أن يركب السيارة وذلك أما أن يخدر بإبرة أو بواسطة استنشاق المخدر أو ضربه على رأسه بحيث يفقد وعيه ... .

3- تحديد دور كل واحد في المجموعة :

أ. تحديد الأمير .

ب. الذي سيعطي الإشارة للبدء وما هي الإشارة .

ت. الذي سيتولى السيطرة علية (الضرب ، التخدير ..) .

ث. الذي سيتولى تفتيشه ومن سيتولى تربيطه وبماذا سيربط .

ج. ملاحظة : إذا كان لديه بلفون يجب أخذه منه وإغلاقه فوراً وفصل البطارية عنه .

ح. الذي سيتولى إخفاء سلاح المخطوف وأين سيخفيه .

خ. من المسؤول عن الاتصال .

د. من يتولى عملية كشف التعقب .

ذ. من الذي سيقود السيارة ومن هو البديل .

4- تحديد كيفية إخفاءه في السيارة :

أ. يبقى جالس في الكرسي ويكون مخدر وكأنه نائم .

ب. يوضع على الأرض بين الكرسي الأمامي والخلفي وتوضع الأرجل فوقه .

ت. يوضع في صندوق السيارة .

ث. يوضع في الخلف إذا كانت السيارة ترانزيت أو بك أب ويوضع عليه غطاء حسب ساتر السيارة .

ج. يعمل له صندوق خاص سري خلف المقعد الخلف وأسفل الكابينة بحيث يتم إدخاله من المقعد الخلفي بعد رفعه في حال كانت السيارة فولكس فاغن دبل كابين .

ت- النقل :

1- تحديد مسؤول مجموعة النقل .

2- تحديد طريق الانسحاب والطريق البديل .

3- تحديد المسافة بين سيارة الاستطلاع وسيارة تنفيذ المهمة حتى لا تلفت الانتباه .

4- تحديد شيفرة الاتصال بين السيارتين .

5- تحديد مكان التسليم والمكان البديل

6- تحديد ساعة التسليم بدقة .

7- تحديد آلية التسليم وشيفرة التعارف بين المنفذين والذين سيتولون إخفاءه (اقتراب ، تعارف ، إنذار ، تغير المكان إلى المكان البديل ...)

8- تحديد الطرق التي ستسلكها المجموعة بعد استلام المخطوف والطرق البديلة .

9- تحديد كيفية إخفاء المخطوف في السيارة .

10- تحديد آلية إدخال المخطوف إلى مكان الإخفاء .

11- تحديد كيفية إخفاء السيارة التي نفذت مهمة الخطف وكيفية إخفاء آثار الخاطفين وأي شيء يدل عليهم .

12- تحديد كيفية إخفاء سلاحه وملابسه وأي أداه تعود للمخطوف وكيفية فحصها .

13- تحديد كيفية انسحاب الأفراد و اختفائهم .

14- تحديد آلية اتصال بين المجموعة للطوارئ .

ث- الإخفاء :

1- تحديد الغرفة والمكان الذي سيوضع فيه المخطوف .

2- تحديد أسلوب السيطرة عليه في مكان الإخفاء (يبقى نائم ، يربط وتعصب عيناه ، ويكمم فمه ...) .

3- كيفية التعاطي معه خلال مدة الإخفاء (طعامه ، شرابه ، قضاء حاجته ' ...) .

4- تحديد مسؤول مجموعة الإخفاء وتحديد صلاحياته .

5- تحديد المخول بالحديث مع المخطوف .

6- وضع ضوابط للحركة من وإلى مكان الإخفاء وضوابط للحركة داخله .

7- إلغاء الاتصال من البيت الذي يحتجز فيه المخطوف .

8- تحديد كيفية نقل الجثة ومكان إخفاءها فيما لو تم إعدام المخطوف .

9- تحديد كيفية إعدامه (سم ، شنق ، صعق كهربائي ، ...) [ولا يفضل إطلاق النار عليه لأن هذا يعتبر في نظر العسكريين شرف له ولأن الدماء تترك أثر] .

10- آلية تمويه الجثة .

11- كيفية مقاومة العمل الجنائي .

12- ملاحظة : إن أمكن نقل الجثة وإخفاءها من قبل التنظيم خارج الأراضي المحتلة بحيث لا يعرف مكانها أحد حتى لا تسلم في حال الانكشاف أو الاعتقال لا قدر الله .

ج- الاتصالات :

1- تحديد شيفره بين الخاطفين أنفسهم (الأسماء ، اللكنة ، اللهجة) .

2- تحديد الشيفرة بين الخاطفين وسيارة الاستطلاع من حيث :

أ. الساتر وطبيعة الاتصال وسببه .

ب. الأسماء والأماكن .

ج. شيفرة الإنذار والتحذير والأمان .

3- تحديد شيفرة بين الخاطفين والطاقم الذي سينقل المخطوف إلى مكان الإخفاء .

أ. الساتر وطبيعة العلاقة .

ب. الأسماء و الأماكن .

ج. الإنذار والتحذير والتأجيل والأمان .. .

ملاحظة :

* الاتصالات تكون بواسطة بلفون على أن يكون بأسماء مزورة .

* يجب أن لا تتعارض أسماء الطرفين مع بعض ولا مع الساتر .

* تجنب المصطلحات الصاخبة التي تدل على انتماء أو توجه أو ممارسة أي عمل مخالف للقانون .

* التلفظ بالألفاظ التي تبعد الشبهة حتى وإن .

* التقيد بالساتر بحيث لا يتصل بشخص على أنه عامل ويتصل من نفس الهاتف مع شخص آخر على أنه صاحب عمل .

ح- المفاوضات :

1- تحديد المطالب والضمانات وتحديد المخول بإعطاء القرار بشأن المخطوف .

2- يجب أن لا يعرف المفاوض شيء عن مكان احتجاز المخطوف ولا من يدل عليه .

3- يجب أن لا يعرف شيء عن الخاطفين .

4- يجب أن لا يعرف شيء عن التلفونات أو أرقامها حتى لو كانت بلفون .

5- تحديد آلية اتصال مع المفاوض بشرط أن تأخذ كافة الاحتمالات بعين الاعتبار .

6- الاتصال من الهواتف العامة وعدم تكرار الاتصال من نفس الهاتف وعدم الاتصال من منطقة الخطف أو الإخفاء .

7- يجب وضع ضوابط للمفاوض :

أ. المطالب (الحد الأقصى الذي نطمح لتحقيقه .. والحد الأدنى الذي يمكن قبوله) .

ب. الضمانات التي نريدها .

ج. المدة المحددة بدقة .

د. آلية الإبلاغ عن المخطوف وأي جهة سيتم إبلاغها وآلية تسليم الشريط أو الدليل على وجود المخطوف لدينا .

هـ. تحديد آلية الإبلاغ عن الإعدام وكيفية تأكيد ذلك وكيفية المفاوضة على الجثة .

خ- تحديد كيفية تسليم المخطوف أو الجثة في حال رضوخ العدو :

1. المكان .
2. كيفية نقله للمكان .
3. كيفية التأكد من تنفيذ المطالب .

ملاحظة : يفضل أن تكون المفاوضات من خارج الأراضي المحتلة أن أمكن ذلك .

ز- يجب وضع خطط بديلة لكافة المراحل .

د- يجب وضع خطة للطوارئ وذلك بوضع حلول لكافة الاحتمالات :

1. إذا تمت ملاحقة الخاطفين في أي مرحلة من المراحل .
2. إذا شوهدوا وعرفت هواياتهم أو السيارة من قبل أحد .
3. إذا واجهوا مقاومة من قبل الهدف .
4. إذا حصل معهم حادث أو تعطلت السيارة .

5. إذا مات المخطوف أثناء الخطف أو اضطروا لقتله .
6. إذا أصيب أحد المنفذين أو أستشهد أو أعتقل .
7. في حال اعترضت طريقهم إحدى دوريات العدو أو السلطة .
8. في حال حاول العدو اقتحام مكان الإخفاء .
9. في حال لاحظ الجيران حركة مشبوه نتيجة تصرفات المحتجزين .
10. إذا تأخرت مجموعة الاستلام أو لم تحضر .
11. في حال حدوث انقطاع في الاتصال بين المجموعات .

ذ- وضع خطة إخفاء للأدوات وإخفاء للمنفذين :

1- تحديد ساتر لغياب كل عنصر عن البيت أو مكان عمله في فترة التنفيذ .
2- تحديد الشخص الذي سيتولى إخفاء الأدوات وكيف سيتم إخفاءها .
3- تحديد كيفية مقاومة العمل الجنائي (رفع البصمات ٬ مسح الآثار ...) عن السيارات ، مكان الاحتجاز ، الأدوات ، المخطوف .
4- تحديد آلية إتلاف الأدوات غير اللازمة (حرق ، دفن ...) مكان الحرق أو الدفن وآلية ذلك .
5- آلية إتلاف وسائل النقل ومكان إتلافها .
6- كيف سيتم الاتصال بين أفراد المجموعة و إشارات أمان وإنذار كنقاط ميته للتحذير .
7- يجب تجنب ظهور أحد مع المخطوف أثناء التصوير حتى لو كان ملثماً أو حتى صوت أحد المنفذين ويمكن خداع العدو بتمويه الصوت أو بجعل المخطوف نفسه يبلغ ما نريد .
8- يمنع استخدام السيارات التي شاركت في المهمة في أي مهمة أخرى .

ر- وضع خطة حماية للبيت :

1- برنامج حراسة 24 ساعة .
2- وضع كاميرات على مداخل البيت وعلى الطرق المؤدية إلية وتمويهها جيداً .
3- وضع أسلاك إعثارية تعمل على الصوت أو الضوء الخفيف بحيث تضيء أو تعطي ضوء إذا ما اقترب أحد من البيت وتوضع في الطرق والمداخل التي يصعب مراقبتها بواسطة الكاميرا ولا يستخدمها أحد .
4- توزيع الأدوار والأسلحة على الأفراد .
5- وضع أفراد على مداخل المنطقة للمراقبة وبشكل مخفي وسري بحيث يكونوا عامل إنذار مبكر في حال تعرضت المنطقة للمداهمة ما أمكن ذلك (ويشترط عدم معرفتهم بعملية الخطف ويكفي أن يفهم ما هو المطلوب منه وكيف يتصرف في حال رؤيته للعدو) .
6- تحديد شيفرة إنذار بين العناصر الموجودين في المكان وبين الحراسات الخارجية وبين الموجودين أنفسهم .

ز- تحديد الإمكانات المطلوبة :

1- وسائل النقل .

2- وسائل التنكر والتمويه للأفراد والوسائل وللمخطوف .

3- وسائل للسيطرة على المخطوف .

4- تجهيزات السيارة ومكان الإخفاء .

5- وسائل الحماية .

6- الأسلحة والذخائر .

7- وسائل الاتصال .

8- تجهيز شيفرة الاتصال بين المجموعات .

9- الأوراق والوثائق اللازمة لإنجاح المهمة ولتأكيد السواتر .

10- اختيار عناصر التنفيذ وعددهم بناءً على طبيعة المهمة .

11- اختيار مسؤول العملية ومسؤول كل مجموعة .

12- شرح الخطة ومناقشتها مع المنفذين أو مع مسؤلي المجموعات .

13- توزيع الأدوار والإمكانات ووضع الرجل المناسب في المكان المناسبة .

14- التدرب الوهمي على الخطة في ظروف مشابهة من ناحية التضاريس والمناخ والوقت .

15- حساب الوقت الذي سيستغرقه تنفيذ العملية وحساب الوقت الذي تحتاجه السيارة للوصول من مكان الانطلاق إلى مكان التنفيذ ومنه إلى مكان التسليم ومنه إلى مكان الإخفاء وحساب المسافة التي تحتاجها الطرق البديلة أيضاً .

ثامناً : فوائد التدريب الوهمي

1- يجعل العنصر متمرس في التنفيذ كون التنفيذ سيكون بالنسبة له عمل مكرر .

2- يعطي المنفذين ثقة في النفس كونهم جربوا العملية وعرفوا مدى نجاح الأسلوب ونجاعته .

3- يعتبر التدريب الوهمي عامل إنذار مبكر كونه يمكن من خلاله معرفة الثغرات والأخطاء الموجودة في الخطة وتلافيها .

4- يفيد أيضاً في معرفة قدرات العناصر ومعرفة الثغرات الموجودة لديهم .

تاسعاً : مبادئ عملية الخطف

1- المباغتة : ويقصد بها الانقضاض على الهدف فجأة وعدم إعطاءه فرصة للتصرف وهناك عدة أمور تساعد على توفير عنصر المفاجأة :

أ. التمويه والتستر الجيد بحيث لا يرانا الهدف إلا عندما ننقض عليه وإذا كان لا بد من أن يرانا فيجب أن نموه أنفسنا ووسائلنا وعتادنا بحيث لا يعرف الهدف نوايانا أثناء الاقتراب منه ويجب أن نجعله يطمئن لنا وذلك من خلال اللباس والتصرف ... .

ب. السرية في جميع مراحل العملية (التخطيط ، الإعداد ، التنفيذ ... وحتى بعد التنفيذ) .

ت. السرعة في الانفضاض على الهدف والسرعة في السيطرة علية والسرعة في نقلة والانسحاب من المكان والسرعة في إخفاءه وفي التخلص من الوسائل والأدوات التي تدل على هوية المنفذين والسرعة أيضاً في اختفاء المنفذين .

2- السيطرة : ويقصد بها تثبيت الهدف وكتم أصواته وتعصيب عينيه أو تنويمه أو جعله يفقد وعيه ويساعد في ذلك :

أ. معرفة قوة الهدف وتسليحه .

ب. معرفة نقاط ضعف الهدف أي الأماكن التي يمكن أن تؤثر عليه وتخل توازنه .

ت. استخدام الإمكانات التي تساعدنا في السيطرة على الهدف (مخدر ، عصا كهربائي ، .. .) .

ث. ضبط لحظة الانقضاض والتنسيق بين أفراد المجموعة كل حسب دوره .

ج. التعامل مع الهدف بقوة و عنف من اللحظة الأولى لشل تفكيره وعدم إعطاءه فرصة للتصرف أو للقيام بأي ردة فعل .

ح. التوزيع الجيد للعناصر الرجل المناسب في المكان المناسب .

خ. ملاحظة : يجب عزل الهدف عن البيئة الخارجية من اللحظة الأولى حيث لا يرى ولا يسمع ولا يشم ولا يعرف ما يدور حوله وعزل البيئة الخارجية عنه أيضاً بحيث لا يستطيع أن يميز أو يعرف الطريق الذي يسير فيه ولا الاتجاه ولا المكان الذي يذهب إليه .

3- القوة والحسم : حيث يجب أن نكون حاسمين مع الهدف حتى لا نقع تحت تأثير العاطفة وبالتالي يخدعنا الهدف وذلك عن طريق :

أ. عدم الثقة بالمخطوف مهما أبدى من تجاوب ومرونة .

ب. إبعاد جانب الشفقة والعاطفة والتفكير فقط بإخوانك داخل السجون وفي أقبية التحقيق واستذكار الشهداء والجرحى والتذكر بأن المخطوف لو استطاع قتلك الآن ما تردد لحظة واحدة .

4- الانسحاب والاختفاء : فنوع الحرب التي نخوضها مع العدو تعتمد على الكر والفر والاختفاء (اضرب واهرب واختفي) ويتحقق الاختفاء بالتالي :

أ. عدم ترك أثر يدل على هوية المنفذين أو مكان اختبائهم .

ب. عدم الإعلان إلا بعد مرور الوقت الكافي لإخفاء الأدوات والوسائل واختفاء الأفراد .

ت. استخدام أساليب الخداع والتمويه لتضليل العدو .

ث. السرية التامة والكتمان لأن احتمالات كشف المجموعة المنفذة أثناء الإعداد بنسبة 3 % وأثناء

التنفيذ 2 % وبعد التنفيذ 95 % وإن معظم العمليات كشفت عن طريق اعترافات أو تسرب معلومات لمن لا يعنيه أو تفاعل مع الأحداث أو مع حديث معين بصورة ملفتة للنظر .

5- جمع المعلومات الكافية عن الهدف :

ويجب أن نعلم أن المعلومات هي عين العمل لذلك لا يمكن العمل دون معلومات ويجب أن تتصف المعلومات بالمواصفات التالية :

أ. الصحة و الدقة .

ب. الشمولية .

ج. الحداثة أي أن تكون حديثة .

د. أن تكون متواصلة .

عاشراً : عوامل فشل عملة الخطف

1- عدم اختيار الوقت المناسب سواء كان ذلك في توقيت العملية أو في لحظة الانقضاض على الهدف .

2- الضعف في التنسيق بين المجموعات وبين أفراد المجموعة أنفسهم .

3- قلة المعلومات المتوفرة عن الهدف .

4- نقص الإمكانات .

5- عدم وجود انسجام بين أفراد الطاقم .

6- نسيان تفقد الأدوات والمعدات والوسائل .

7- الارتباك وقلة التجربة لدى المنفذين وقلة التدريب الوهمي .

8- ضعف التمويه وضعف الساتر .

9- ترك أثر يدل على هوية المنفذين مما يجعل من السهل تتبعهم وملاحقتهم .

10- الضعف في التخطيط وعدم وضع خطط بديلة لكل مرحلة .

11- عدم سيطرة الأمير على المجموعات .

12- ضعف برنامج الاتصال بين المجموعات وضعف الشيفرة .

13- ضعف إدارة عملية المفاوضات وخصوصاً السرية والحسم وعدم وجود مواعيد ثابتة أو عدم التقيد بالمواعيد .

14- اتساع دائرة المعلومات وكثرة العارفين بالعملية وبمكان الاحتجاز والمنفذين .

الحادي عشر : استثمار النصر

1- عدى المطالبة بإطلاق سراح عناصرنا المطالبة بإطلاق عناصر من غير الحركة ومن غير الفلسطينيين لكسب صداقة وعاطفة وتأييد جماعاتهم وذويهم .

2- إجبار المخطوف على الإدلاء باعترافات عن مهماته داخل الجيش وتسجيلها وبثها بوسائل الإعلام .

3- إجبار المخطوف على التشكيك في حق اليهود المزعوم في فلسطين .

4- إجباره على توجيه رسالة للشارع اليهودي لتشكيكهم في نزاهة قيادة العدو السياسية والعسكرية .

5- إجباره على التحدث عن حسن معاملتنا له وإظهار قوتنا وهيبتنا .

6- أن يقر ويبرر عملية اختطافنا له وأن يعتبر أن هذا حقنا وأنه الطريق الوحيد لتحرير أسرانا واستعادة حقوقنا .

7- أن يوجه رسالة للشارع يطلب من اليهود الضغط على الحكومة للاستجابة لمطالب الخاطفين .

8- طلب عناصر من غير الحركة في عملية التبادل .

9- أن لا يظهر عليه الإرهاق عند تصويره .

10- إذا تقرر قتله إخفاء الجثة والتفاوض عليها فيما بعد .

بعض أساليب الاستدراج :

أولاً : قد تكون المجموعة كلها في السيارة بحيث يكون السائق وعنصران وفي هذه الحالة يجب أن يركب عنصر بجانب السائق والعنصر الآخر في الخلف وعندما يصعد الهدف إلى السيارة ويجلس في الكرسي الخلفي وعند الوصول للمنطقة المناسبة للسيطرة علية يقوم العنصر الأمامي بإشهار مسدس مع كاتم على الهدف ويقوم العنصر الثاني بتخديره أو عن طريق وضع منديل مبلل بالمخدر يكون مجهز بشرط أن يكون داخل علبة حتى لا يشم الرائحة عند صعوده ويمكن أيضاً استخدام العصا الكهربائية و يباشر بتربيط يديه وعصب عينيه وتكميمه ويتم ذلك تحت تأثير تهديد السلاح .ويجب أن يكون الباب مزود بقفل نتحكم به من عند السائق ويكون الزجاج مقوى بجلاتين .

ثانياً : قد يكون السائق لوحده ويتم ركوب باقي المجموعة بعد ركوب الهدف بحيث ينتظروا في الموقف التالي وهنا سيركب الهدف في الأمام ويصعد العنصران في الخلف ويجب أن يراعى أن لا يشعر الهدف أن هناك أي علاقة بين السائق والعنصران وفي اللحظة المناسبة يقوم العنصر الذي يركب خلف السائق بإشهار مسدس مع كاتم على الهدف وفي نفس اللحظة يقوم العنصر الذي خلف السائق بتخدير الهدف بالطرق التي ذكرناها في الأسلوب الأول أو ضربه أو وضع سلك الخنق على رقبته وشده ومن ثم تربيطه ويراعى أن يكون الباب مزود بقفل يتحكم به السائق .

ملاحظة : يمكن أن تكون السيارة بك أب أو ترانزيت وتكون مغلقة من الخلف ويكون عناصر التنفيذ في الخلف ومخفين بستائر ولا يكون ظاهر في السيارة سوى السائق وبعد صعود الهدف ووصول المكان المناسب يقوم العناصر بالسيطرة على الهدف حسب الطرق التي ذكرناها وذلك بعد إزاحة الستارة .

أسلوب الإكراه :

وذلك بحمله ووضعه في السيارة وهناك عدة أساليب لذلك منها :

1- وقوف عنصران قريبان منه ضمن ساتر مناسب بحيث يكون كل واحد يقف من جهة أي أن يكون أحدهم في الأمام والآخر في الخلف أو أحدهم على اليسار والآخر على اليمين وعند وصول السيارة والتي يكون فيها السائق وعنصر أخر يركب في الخلف تقف السيارة فجأة بجانب الهدف وفي نفس اللحظة يقوم العنصر الذي يركب خلف السائق بفتح الباب الخلفي وفي نفس اللحظة أيضاً يكون العنصران اللذان يقفان بجانب الهدف بحمله ووضعه في السيارة في الكرسي الخلفي بحيث يمسك أحدهم بأرجل الهدف والأخر يحضنه من أكتافه ويقوم الشخص الذي يحمل من أكتاف الهدف بدفعه داخل السيارة حيث يتولى الشخص الذي يجلس خلف السائق سحبه إلى الداخل ويقوم العنصر الذي يمسك بأرجل الهدف بدفعه للداخل ويقوم العنصر الذي كان يممسك بأكتاف الهدف بالصعود في السيار جانب السائق ويقوم بتأمين الانسحاب ويقوم العنصر الذي يمسك بالأرجل بالانبطاح فوق الهدف وفي هذه الأثناء تنطلق السيارة بسرعة ويتم إغلاق الباب فيما بعد . ثم يقوموا بالإجراءات الأخرى من سيطرة وتفتيش و. . . .

2- أن تكون المجموعة داخل السيارة ويكون الهدف واقفاً وتأتي السيارة وتقف بجانب الهدف بحيث يحصر الهدف بين الباب الأمامي والباب الخلفي ويفتح البابان ويقوم العنصر الذي يجلس بالكرسي الأمامي بإشهار مسدس مع كاتم على الهدف ويقوم الذي يجلس في الخلف بالنزول والإمساك بالهدف من المناطق الحساسة والتي تجبر الهدف على الانقياد ويقوم بإدخاله إلى الكرسي الخلفي ويساعده في سحبه العنصر الثاني الذي يجلس في الخلف وفي هذه الأثناء تنطلق السيارة وتباشر المجموعة في إجراءات السيطرة والتفتيش .

3- أن يكون عنصر أو اثنان يقفان بجانب الهدف وعند قدوم السيارة يقومان بضربه على رأسه وجعله يفقد وعيه أو بتخديره ومن ثم حمله ووضعه في السيارة ... .

4- صدم الهدف بالسيارة ومن ثم حملة ووضعه داخلها والقيام بباقي الإجراءات .